رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 33 | تابع .. هجرة الرسول ﷺ - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:20

مع تهذيب اه سيرة ابن هشام وآآ الكلام عن اه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله ثم انصرفوا فمكثنا ثلاث ليال وما ندري جزاك الله خيرا - 00:00:45

اين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ده كان كلام اسماء رضي الله عنها. حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة يتغنى بابيات من الشعر غناء العرب يعني بيقول اشعار ويلحنها كده كأنها من غناء العرب. وان الناس ليتبعونه يسمعون صوته ما يرونه - 00:01:11

حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر ثم تروحا فافلح من امسى رفيق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد قالت اسماء فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيس للمكان ظرف مكان. يعني عرفنا المكان اللي توجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وان وجهه - 00:02:05

الى المدينة اه طبعا ايه اللي خلى عندهم اه هزا الالتباس؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج كما اسلفنا في الدرس الماضي صار جنوبا. المفروض لو هيروح يروح فين - 00:02:27

هو نزل جنوبا الى آآ غار ثور في جبل ثور ثم بعد ذلك توعد مع عبدالله بن اريقط وسار بحذاء الساحل فهو كانوا لا يعرفون الوجه. وده هيجرنا الى الكلام عن قصة ام معبد - 00:02:41

اه ام معبد رضي الله عنها وارضاها هي عاتكة بنت خالد الاشعر الخزاعية الكعبية منزلها بمكان يسمى قديد وده في الطريق شمالا وايه شمال مكة في الطريق الى المدينة. وهي التي نزل عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة - 00:02:59

وقصتها مشهورة عند اهل السير آآ حديس ام معبد رواه بطوله هو طبعا في بعض الاحاديس مختصرة يعني مروي عنها احاديس مختصرة واحاديس مطولة. اما الاحاديث المختصرة فمنها ما اخرجه الطبراني - 00:03:29

عن حزام ابن هشام عن ابيه عن ام معبد كانت تجري عليها كسوة وشيء من غلة اليمن وقطران ابلها. فمر عثمان فقالت اين كسوتي اين غلة اليمن التي كانت تأتيني؟ فقال هي لك يا ام معبد يا ام معبد عندنا واتبعته حتى اعطاها اياه. ده يدل على انها عاشت حتى - 00:03:57

آآ وصلت الى خلافة عثمان وانها اسلمت وانها اسلمت اه ورد في زكر اه حديسها مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن اه هشام عن حزام ابن هشام عن ابيه عن ام معبد انها قالت بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بداء بشاة داجن فردها وقال ابعثي شاة لا تحلب - 00:04:18

فده حديس مختصر وكزلك روي اه حديسين من نفس هزا المعنى بزيادات طفيفة. اما الحديس المشهور في السيرة هو حديس

طويل بقى اللي فيه وصف النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم بكلام مسجوع بليغ من كلام العرب - 00:04:46
فالحديس ده اخرجه الطبراني بطوله في المعجم الكبير والحاكم في المستدرك على الصحيحين. وقال الحاكم هزا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج. وقال ابن كسير رحمه الله عن هزا الحديس مروي من طرق يشد بعضها بعضا - 00:05:04
وقال ابن تيمية رحمه الله في كتابه الجواب الصحيح آآ على من بدل دين المسيح هزا الحديس اه مشهور مشهور طبعا آآ الشيخ الالباني رحمه الله ذكر في آآ تخريج بشكات المصابيح بان هزا الحديس فيه ضعف وقد يرتقي - 00:05:25
الى الحسن او الى يرتقي الى الحسن او الصحة بتعدد طرقه. بتعدد طرقه ومجمل الكلام بان هزا الحديس اه مشهور في السير ومشهور وتلقاه العلماء يعني بالشرح العرض زي الامام البغوي رحمه الله زكره في شرح السنة. وزكره كزلك في شمائل النبي محمد صلى الله عليه - 00:05:49
واله وسلم وهو حديس للحقيقة يستحق ان احنا نقف معه. يستحق ان نقف معه. يبقى ده كان آآ الكلام عن آآ ام معبد واسمها ومحل سكنها. اما عن هزا الحديس - 00:06:17
روى البيهقي وغيره عن اخي ام معبد حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة. ابو بكر كان صاحب في السفر. وعامر كان مين - 00:06:36
المولى مولى ابي بكر وكان معهم عشان يخدمهم وكان معهم عبدالله بن اريقط عبدالله بن اريقط وده كان الدليل الذي يدلهم على الطريق. مروا بقديد على ام معبد عاتكة بنت خالد بن خليد الخزاعية وكانت برزة برزة يعني امرأة مسنة فتبرز بدون حجاب - 00:06:58
اجلس كده بدون ان تتحفظ لانها كبيرة في السن مسنة. وكانت برزة جلدة جلدة يعني قوية. فيها آآ قوة وقدرة على الحركة والنشاط مع كبر سنها. تحتبي بثناء القبة آآ الفناء هو المكان الواسع يكون امام البيت والقبة هنا بمعنى الخيمة - 00:07:22
كان فيه فناء قدام الخيمة كانوا خيمتين. سم تسقي وتطعم من يمر بها. كانت آآ تسقي وتطعم من يمر بها من آآ اه المسافرين او من يضربون اكباد الابل للتجارة وغير زلك - 00:07:45
وكان القوم مرملين. القوم اللي هي قوم هزه المرأة مرملين يعني نفذت اه اسودهم. اسف. القوم اللي مروا بها اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه كانوا نفذت ازواجهم. مسنتين - 00:08:01
مسنتين اللي هما قومها نفسهم كان اصابتهم ايه؟ سنة يعني اصابهم جوع وقحط شديد فسألوها هل عندها لبن او لحم يشترونه منها فلم يجدوا عندها شيئا وقالت والله لو كان عندنا شيئا ما اعوزكم القرى. القرى يعني اكرام الضيف. يعني والله لو عندنا حاجة انا كت ايه - 00:08:16
اتأخر عنكم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة يتقال كسر بكسر الكاف وفتحها يعني جانب الخيمة. يبقى الكسر الخيمة وكسر يعني في جانب الخيمة كده. نزر الى شاة - 00:08:39
خلفها الجهد عن الغنم آآ يبقى كده آآ اللي فات هنا كان معنى مرملين مسنتين مقصود بها النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من عمرو بن فهيرة وابو بكر وعبدالله بن اريقط كانوا ما عهمش اي حاجة. كل الازواج اللي معهم نفزت - 00:08:56
وكل الالبان اللي معهم نفق وما فيش معهمش حاجة خالص فالنبي صلى الله عليه وسلم بيطلب منها انه يشتري فقالت له والله ما عندنا اي شيء نبيعه خالص. ولو كان عندنا ما كنتش هبيع لكم كنت االكلكم لان انتم ضيوف - 00:09:12
ما اعوزكم القراءة؟ فنظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة خلفها الجاهد جوزها راح يرعى بالغنم وفيه شاه من كتر ما الشادي ضعيفة ولا تقوى على المشي مع الغنم سابها في الخيمة - 00:09:25
وخد الغنم ومشى يبقى الشادي حجمها ايه من الهزال والضعف شاة خلفها الجهد عن الغنم فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من لبن الشادي فيها لبن؟ فقالت هي اجهد من زلك. بتقول له يعني ايه؟ ده الشاة ديت وضعها اسوأ بكتير - 00:09:42
ان يكون عندها لبن يعني. فقال اتأذنين لي ان احلبها ان احلبها فقالت نعم بابي انت وامي ان رأيت آآ ان رأيت حلبا فاحلبها يعني ان

رأيت لبنا فدعا بالشاة - 00:09:58
فدعا بالشاة فاعتقلها يعني وضع رجلها بين ساقي وفخزه وبدأ ايه؟ يحلبها ومسح ضرعها وفي رواية ظهرها وسمى الله وفي رواية ودعا لها في شاتها فتفاجت تفجت يعني امتلأ ضرعها لبن وانفرج ما بين رجليها كده - 00:10:21
ودرت وبدأت ايه؟ يأتي منها اللبن. ودعا باناء اه ودعا باناء يربد الرهط يربد يعني يشبع الرهط الرهط دول من تلاتة لعشرة يعني جاب اناء كبير كده لبن لو اتملى يأكل او يشبع يعني من تلاتة لعشرة من الرجال - 00:10:44
سم حلب فيه فحلب فيه سجا يعني ينزل اللبن بقوة وسقى القوم حتى رووا وسقى ام معبد حتى رويت ثم شرب اخرهم وقال ساقي القوم اخرهم شربا سم حلب فيه مرة اخرى - 00:11:07
فشربوا عللا بعد نهل. يقال علل بعد نهل يعني الابل لما تروح تشرب وترجع وترجع تروح تشرب تاني. فعلى اللي بعد نهل يعني ايه؟ شربوا مرتين ورا بعض ثم حلب فيه اخرا وغادره عندها - 00:11:26
وفي رواية انه قال لها ان ارفعي هزا لابي معبد ازا جاءك ثم ركبوا وذهبوا طبعا كده هم شربوا تعبوا بعد ما كانوا آآ مسنتين مرملين وبعدين شربها هي كمان معهم وترك عندها لبن لم - 00:11:42
ابو معبد يأتي فلا ما لبست ان جاء فما لبس ان جاء ابو معبد زوجها يسوق اعنزا عجافا يتساوكن هزلا لا نقي بهن فلما رأى اللبن ابو معبد عجب يعني جاي يسوق اعنز عجاف ضعيفة جدا فقرانا كده من كتر الايه؟ الضعف يتساوكن - 00:12:00
اه هزلا يعني هزالا يعني بيتمايلوا في مشيتهن من الهزال من الهزال لا نقي بهن يعني ما فيهمش مخ عظام اتعجب بقى لما جه لقى اللبن ده فبيسألها بقى ما هزا يا ام معبد؟ - 00:12:26
ان لك هزا والشاء عازب حيال حيال يعني ايه يعني آآ ليس بها حمل ما خلفتش عشان يبقى ايه لبن والشاء عازب حيال ولا حلوب ولا حلوب بالبيت. ما فيش حاجة في البيت يتحلب منها اللبن. فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك - 00:12:45
فمن حاله كذا وكذا. فقال صفيه يا ام معبد فقالت هتبتدي بقى توصف النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. انت بتقرأ الحديس ده انا كل ما اقرأ الحديس ده احس بالسعادة وانا بسمع وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:08
كانك تراه صلى الله عليه وسلم اسمع بقى قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة مبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة. وسيم قسيم في عينه دعج. وفي اشفاره وطف وفي صوته - 00:13:21
صحل واتقال صهل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر في عنقه سطح ويقال سطع بالعين وفي لحيته كساسة اذا صمت فعليه وقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء كأن منطقه خرزات نظم يتحضرن. حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر - 00:13:44
اجهر الناس واجمله اجهر الناس واجمله من بعيد. واحلاه واحسنه من قريب. ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر. غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة. منظرا واحسنهم قدرا. له رفقاء - 00:14:15
يحفون به ازا قال استمعوا لقوله وازا امر تبادروا لامره محفود محشود لا عابس ولا مفند فقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش. لو رأيته لاتبعته ولا اجهدن ان وجدت الى ذلك - 00:14:35
طبعا هو ممكن تكون الفاز غريبة شوية بس لما نعرف الالفاز دي هتستمتع بالحديس. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. رأيت رجلا ظاهر الوضاءة الوضاءة يعني الاشراق وده كان هيئة النبي عليه الصلاة والسلام وجهه مشرق صلى الله عليه وسلم - 00:14:55
والعايز تتخيل ان اللي بيقيم الليل وبيقرأ القرآن ويغض البصر ربنا بيجعل في وجهه نور كما قيل للحسن البصري ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها قال خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. فما بالك بقى بالنبي عليه الصلاة والسلام هيبقى وشه ده عامل ازاي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15
ظاهر الوضاءة مبلج الوجه يعني وجهه شديد البلج يعني الوضاءة والوضوح حسن الخلق خلقته حسنة لم تعبه ثجلة وسجله يقال بفتح الجيم وايه وضمها. اه بفتح الثاء وضمها اللي هو ايه؟ عزيم البطن. يعني لأ ما عندوش كرش. لم تعبه سجدة - 00:15:34
ولم تزر به صعلة يعني ما لا هو عنده كرش وبطنه كبيرة كده ولا هو مقفع ورفيع خالص كده. لا وسيم قسيم الوسيم معروف اللي هو

وجهه صلى الله عليه وسلم فيه ملاحة وفيه حسن وسيم. قسيم يعني آآ - 00:15:58
جسمه صلى الله عليه وسلم متناسق صلى الله عليه وسلم. في عينه آآ ولم تسري به صعلة قلنا الصعلة اللي هي ايه؟ اللي هي آآ صغر آآ الرأس والهزال والضعف - 00:16:19
وسيم قسيم في عينه دعج يعني عيناه فيها دعج يعني شديدة السواد. النني اللي جوة ده اسود وفي اشفاره وطف الاشفار اللي هي الايه اه اللي هي الجفون اللي بيجون عليها الرموش - 00:16:33
فكان المعنى كلمة ايه؟ في اشفاره آآ وطف يعني رموشه دي طويلة وغزيرة صلى الله عليه وسلم وفي صوته صحل يعني بحة صوته فيه بحة حسنة تجعل الصوت حسنا احور والحور معناه شدة بياض العين في شدة السواد. يعني الجزء الابيض ده ابيض اوي والنين الاسود ده اسود قوي - 00:16:56
احور اكحل اه اكحل يعني كأنما قد اكتحل الجفون والرموش سودا اوي والعين بيضا قوي والنني اللي فيها اسود اوي كأنه حاطط كحل صلى الله عليه وسلم ازج اقرن يعني ايه ازج اقرن؟ ازج يعني الحاجبين دولت دقيقين مش مش كف الحاجب كده ونزع العين. لأ. زي ما يكون معمول كده - 00:17:19
واقرن يعني ايه؟ يعني بيوصل هنا لهنا. يلتقوا في الحتة دي يبقى ازج وايه؟ واقرن صلى الله عليه وسلم اه شديد سواد الشعر في عنقه سطح يعني عنقه طويل ودي كانت تمتدح بها العرب - 00:17:46
وفي لحيته كساسة. لحيته غزيرة صلى الله عليه وسلم. عشان كده بنقول هي دي السنة. وكل الالفاز اللي وردت في الحديس عند البخاري وغيره في اعفاء لحية اعفو اللحى ارخو اللحى ارجو اللحى وفروا اللحى - 00:18:03
شفت كل الالفاز عاملة ازاي؟ يعني تسيبها ما تمدش ايدك عليها خالص ما تمدش ايدك على اللحية على اللحية خالص. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية. كانت لحيته تملأ صدره صلى الله عليه وسلم - 00:18:20
وقيل بما كنتم تعرفون قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر ودي قراءة سرية قال باضطراب لحيته. يعني لو انت بقيت تصلي وراه تشوف اللحية دي بتهتز كده في القراءة من ورا منه صلى الله عليه وسلم - 00:18:33
صلى الله عليه وسلم. اذا صمت فعليه الوقار. صلى الله عليه وسلم. لما يبقى قاعد ساكت كده ما بيتكلمش كان يملأ الوقار آآ هيئته صلى الله عليه وسلم. وازا تكلم ازا بدأ يتكلم بقى سما وعلاه البهاء - 00:18:48
يعني الجمال وكأن منطقه خرزات نظم يتحضرني. ازا تكلم يتكلم بكلام متناسق متصل بعضه ببعض في تناسقه الدرر وفي تواليه الخرزات ازا تتابعت حلو المنطق. ازا سمعت ما تملش. تفضل قاعد ان شاء الله تسمع الليل كله. تفضل تسمع الكلام ما تزهقش - 00:19:06
حلو المنطق فصل كلامه الكلمة مفصولة عن اللي بعدها. ما بيحبش الكلام في بعضه فصل. ويقال كلامه فصل يعني يفصل بين الحق باطل او كلام وفصل يعني يفسر كلامه فصل ازا تكلم فسر في كلامه لم يلتصق الكلام بعضه ببعض. لا نزر - 00:19:28
يعني لا قليل الكلام ولا هذر يعني كسير كلام بدون داعي. كل ديت اوصاف مذموم. اجهر الناس يعني ارفعهم صوتا من غير افراط لكن صوته مرتفع في وضوح. اجمله من بعيد - 00:19:53
واحلاه واحسنه من قريب صلى الله عليه وسلم ربعة يعني طوله متوسط لا تشنؤه من طول يعني لا تشنقه من طول يعني لا يبغض لفرط طوله. ساعات الواحد لما يطول اوي كده يبقى امره مذموم - 00:20:09
عشان نقضي ولا تقتحمه او تزدريه العين من قصر تقتحم العين قصر يعني الايه؟ ما بنزرلوش نزرة ازدراء لانه قصير قوي تمام غصن بين غصنين فهو انضر السلاسة منظرا واحسنهم قدرا. يعني هو وسط ما بين ده وما بين ده. صلى الله عليه وسلم - 00:20:28
له رفقاء يحفون به يعني يحيطون به. ازا قال استمعوا لقوله وازا امر تبادروا لامره كان اللي بيصحب النبي عليه الصلاة والسلام يتفانى في خدمته. صلى الله عليه وسلم محفود - 00:20:51
محفود محشود صلى الله عليه وسلم. يعني ايه محفود؟ يعني مخدوم مخدوم والله جعل لكم من والله جعل لكم من انفسكم ازواجا

وجعل لكم من ازواجكم ايه بنينا وحفدة فالحفة ده احد التسديد اللي هو الايه؟ الخدم. مش كده - 00:21:10
محفود يعني مخدوم ومحشود يعني عنده حشد جماعة يحيطون به ويخدمونه. لا عابس ولا مفند عابس يعني مكشر وشه كده ومقطب الجبين صلى الله عليه وسلم ولا مفند المفند يعني الذي يكسر اللوم لمن حوله - 00:21:31
وشوف سبحان الله ديت الطبيعة ديت طبيعة مملة جدا. انك تخيل انك عايش مع واحد على طول مكشر وعلى طول يسمم بدنك بالكلام يعني الله يكون في عون الست اللي جوزها بالطريقة دي والله بصراحة ده حاجة تجيب اكتئاب يا راجل - 00:21:54
لأ النبي عليه الصلاة والسلام كان العكس تماما تماما على طول وجهه سهل مهادئ منبسط وما يلومش حد. سيدنا انس بيقول خدمته عشر سنين عشر سنين لم يقل لي لشيء فعلته لما فعلت. ولا لشيء لم افعله لم لم تفعله - 00:22:10
انت متخيل يعني ايه تقعد عشر سنين؟ النبي ما يقولوش انت عملت دي ليه وما عملتش دي ليه؟ صلى الله عليه وسلم يبقى محفود محشود لا عابس ولا مفند فقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش لو رأيته لاتبعته - 00:22:28
ولاجهدن ان وجدت الى ذلك سبيلا والحقيقة ان ورد في زكر البغوي شرح السنة وغيره ان ابا معبد وام معبد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وانهما لما وانه ما اسلما ونفعهم الله عز وجل بزلك - 00:22:48
انت كده لما تقرأ آآ وان شاء الله ان احيانا الله سبحانه وتعالى ننتهي من الكتاب ده بازن الله عز وجل نتكلم عن شمائل النبي عليه الصلاة والسلام. لان هزا مما يزيد محبة - 00:23:09
النبي صلى الله عليه وسلم في القلب احد المشاكل اللي بنعاني منها آآ جفاف المشاعر وجفاف القلب تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم في حديس ابي رقية تميم الداري الزي اخرجه مسلم - 00:23:19
قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ائمة المسلمين وعامتهم طيب نكمل بيقول بعد ما زكر بقى ايه قصة - 00:23:37
آآ ام معبد بيقول قال سراقة بن مالك بن جعشم لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة جعلت قريش فيه مئة ناقة لمن رده عليهم. فبين - 00:23:54
آآ انا جالس ودي كانت من حيل قريش ووسائلهم في اجهاض خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته من مكة. قال فبين انا جالس في نادي قومي النادي المجتمع او الملتقى - 00:24:09
او المجلس اذ اقبل رجل منا حتى وقف علينا فقال والله لقد رأيت ركبة سلاسة مروا علي انفا في بعض الروايات بالساحل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان خد طريق الايه؟ الساحل. فهو راجع بقى مكة قال له فيه تلاتة مروا علي ركب تلاتة - 00:24:24
اني لاراهم محمدا واصحابه فاومأت اليه بعيني ان اسكت. غمزه كده. يعني اسكت سم قلت انما هم بنو فلان يبتغون ضالة لهم كان واضح ان سراقة رضي الله عنه وارضاه يمتلك - 00:24:48
اه حضور واه رد فعل سريع وخلاص عرف ان هو فعلا ده النبي عليه الصلاة والسلام بس عشان ياخد الميت ناقة فقال ايه بدأ يعمي خبره عنهم فقال لعله سم سكت. ثم مكست قليلا ثم قمت فدخلت بيتي - 00:25:05
ثم امرت بفرسي فقيد لي الى بطن الوادي. خلى الخادم او القمة تاخد الفرس تسبقه به على بطن الولد بعيد عن مكة خالص وامرت بسلاحي فاخرج لي من دبر حجرتي يعني من ضهر الحجرة ثم اخذت قداحي التي استقسم بها - 00:25:24
القباح اللي هي الايه؟ الازلام ثم انطلقت فلبست لأمتي. لبس الإيه لبس الحرب بتاعه. واللأمة ديت اللي هي الدرع والسلاح ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها. طلعت الازلام والقناعة قعدت اعمل كده ويبقوا تلات ازلام - 00:25:44
افعل لا تفعل يعاد يعني افعل يروح المشوار اللي انت رايحه. لا تفعل اقعد ما تروحش. يعادي يعني عيد الايه؟ الاستقسام تاني. قعد يعمل كده ويسحب السهم قال ايه فخرج السهم الزي اكره اللي هو ايه؟ لا يضرني ما تطلعش. هتروح مش هتعرف تمسكه - 00:26:05
خلاص يعمل ايه بقى؟ مع ان دي الازلام اهي يخالف الازلام عادي مش مشكلة. وكنت ارجو ان ارده على قريش فاخذ المئة ناقة.

فركبت على اثره فبين فرس يشتد بي عثر بي. فسقطت عنه. الفرس الفرس بيشتد يعني بيجري بسرعته كاملة. قام مع تور موقعني - 00:26:24

فقلت ما هزا؟ سم اخرجت قداحي فاستقسمت بها تاني فخرج السهم الزي اكره اللي هو ايه؟ لا يضره مش هتعرف تمسكه. فابيت الا ان اتبعه. فركبت في اسره. فلما بدا لي - 00:26:44

قوم ورأيتهم عثر بي. تاني فسقطت عنه. فقلت ما هزا سم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره فابيت الا ان اتبعه فركبت في اسره فلما بدا لي القوم رأيت ورأيتهم عسر بي فرسي. فزهبت يده الى يداه يد الفرس او يد البعير اللي هم الرجلين القدامانيين - 00:26:59

ذهبت يداه في الارض وسقطت عنه سم انتزعا يديه من الارض وتبعهما دخان كالاعصار فعرفت حين رأيت ذلك انه قد منع مني وانه ظاهر. قلت كده بلا شك لا هعرف اوصل له ولا هعرف امسكه وهو هيزهر على قريش وعلى قومه هينتصر بلا شك - 00:27:25

فناديت القوم نادى عليهم قلت انا سراقة بن جعشم انظروني اكلمكم. فوالله لا اريبكم يعني مش هيصيبكم مني لا شيء فيه مكروه يعني. ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر قل له وما تبتغي من - 00:27:46

فقال ذلك ابو بكر قلت تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك قال اكتب له يا ابا بكر فكتب له كتابا في عظم او في ركعة او في قذفة. ثم القاه اليه. فاخذ - 00:28:06

فجعلته في كنانتي ثم رجعته فسكت فلم ازكر شيئا مما كان. حتى ازا كان فتح مكة يبقى بعدها بكام سنة تمن سنين حتى ازا كان فتح مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرغ من حنين والطائف خرجت ومعي الكتاب لالقاه فلقيته بالجعرانة - 00:28:24

الجعران اللي هو الايه؟ آآ ماء بين الطائف ومكة. فدخلت في كتيبة من خيل الانصار وهم عمالين يقرعوني بالرماح ابعد انت رايح فين اليك اليك مازا تريد؟ فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته. والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه - 00:28:47

كانها جمارة الجمارة اللي هي آآ آآ طلع النخل شديد البياض سبحان الله يعني هو آآ تحس الصحابة وهم بيوصفوا النبي عليه الصلاة والسلام كانت اوصاف مليئة بالحب يعني سيدنا انس لما اقول له ايه هل كان وجه رسول الله كساء؟ لا كان وجهه بيقولوا كان وجهه كالسيف يعني مطول كده يقول له لا. كان وجهه كالقمر صلى الله عليه وسلم - 00:29:07

وهما بيوصفوا النبي عليه الصلاة والسلام كانت اوصافهم تمتلئ محبة صلى الله عليه وسلم قال ولكأني والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه كأنها جمارة فرفعت يدي يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله - 00:29:32

هزا كتابك لي انا سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاء وبر ابنه فدنوت منه فاسلمت سم تذكرت شيئا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - 00:29:47

فما ازكره الا اني قلت يا رسول الله الضالة من الابل تغشى حياضي وقد ملأتها لابلي هل لي من اجر في ان اسقيها؟ قال نعم في كل ذات كبد حر اجر - 00:30:06

والكبد الحارة ان الانسان الحي جسمه فيه حرارة لما بيموت بيبرد. فكل كبد حارة يعني كائن حي لك وتطعمه فيك في عصفور اه قطة اه دابة لك فيها اجر سم رجعت الى قومي - 00:30:26

آآ فسقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتي. يعني بعثت له ايه صدقتي؟ قال ابن اسحاق فلما خرج بهما دليلهما لسة بقى عايزين وقفة كده مع ايه مع قصة - 00:30:46

آآ اسلام سراقة لان فيها بعض الزيادات وما زكرهاش هنا. في بعض آآ روايات هزا الحديس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اه ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ان خلفه من فارس يريد ان يلحق به - 00:31:00

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا قائلا اللهم اصرعه. اللهم اكفناه بما شئت. قال سراقة فساخت يدا فرس. ساخت يعني غير حتى بلغت الركبتين. فخررت عنها وصرعتني. ثم زجرتها فلم تكد تخرج آآ يديها. فلما استوت قائمة - 00:31:20

اذا لاسر يديها عثان في السماء يعني ايه يعني دخان في السماء فاستقسمت بالازلام فخرج الزي اكره فناديتهم بالامان. قائلا انا سراقة

ابن مالك ابن جعشم انظروني اكلمكم. فوالله لا اريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. ادعوا الله لي ولا اضرك - 00:31:41
فدعا له فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم انه ممنوع يعني ربنا حفزه مني. وان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية - 00:32:06
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزقاني مما معي شيئا. ما خدوش منه حاجة. ولم يسألني فقلت يا رسول الله مرني بما شئت. فقال قف مكانك ولا تترك احدا يلحق بنا واخف عنا - 00:32:24
يعني هو في الوقت ده ما كانش مسلم بس صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ايه ؟ ودي بقى حسن التوزيف يا اخوانا. حسن التوزيف هو قبله وخلاص خد منه الامان والعقد وصدق معه طب اخدمك ازاي؟ تاخد اكل؟ قال له مش عايز اكل. تاخد شرب مش عايز شرب - 00:32:49
فقعد يقول له اخبار الناس يبقى ده اول حاجة استفادها منه المعلومة. المعلومة قوة. قل لي ايه اللي بيحصل في مكة كذا؟ وجعلوا فيك الدنيا كذا. وقالوا اللي هيمسكه هيعمل له كذا. طيب ماشي. وبعدين - 00:33:08
قال له قف مكانك ولا تترك احدا يلحق بنا. احم ضهرنا بقى. اي حد ييجي ضلله. قل له مشه من حتة تانية. قل له مش هم. اي حاجة. ولا تترك احدا يلحق بنا - 00:33:18
واخف عنا يعني ابعد الناس عنه. وهكزا كان في اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان في اخر آآ النهار مسلحة له. مسلحة له يعني ايه؟ يعني حارس له. قال سراقة فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عام - 00:33:29
ابن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم القاها الي فاخذت وضعته في كنانتي ثم رجعته الموضوع ما وقفش عند كده لم يقف الامر في قصة سراقة عند هزه المعجزة الظاهرة البينة - 00:33:51
الدالة على حماية الله عز وجل لنبيه وحفظه بل تعداه الى نبوءة اخرى ما كان يجول مصداقها بخلد انسان قط الا ان يكون نبيا يوحى اليه من ربه زلك انه لما هم سراقة بالرجوع - 00:34:03
التفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم قام النبي رجع له كده قال له تعال كاني بك يا سراقة تلبس سواري كسرى السوار اللي هو الايه حلية المعصم مش كده - 00:34:22
فقال سراقة متعجبا كسرى ابن هرمز؟ قال نعم فرجع سراقة في حيرة من امر هزه النبوءة. هو وقع في نفسه ان النبي ده نبي. وانه صادق. وانه سيظهر امره على الجزيرة - 00:34:34
وهينتصر على قوم خلصانة بس لما النبي قال له كده قال يعني انت هربان ومطارد وفي مائة من الابل اللي يجيب رقبتك وتقول لي كيف بك يا سراق وكأني بك يا سراقة تلبس سواري مش حتى سوار واحد الاتنين. سواري كسرى فهو بيأكد عليه. يقول كسرى ابن هرمز - 00:34:49
كسرى كسرى بتاعنا اللي هو بتاع مملكة فارس قال له كسرى ابن هرمز من فارس البلد مش فارس المحطة وفارس البلد نفسها ايوة كسرى ابن هرمز. خلاص فرجع سراقة وفي حيرة من امره - 00:35:11
وتواردت على نفسه شتى الهواجس والخواطر والخلجات النفسية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم خرج مستخفيا مطاردا من قومه يخشى الطلب ويخاف الرصد ولا يكاد يأمن على نفسه من غوائل المشركين. يعدني سواري كسرى انه للامر العجب - 00:35:26
وفى سراقة بما وعد به رسول الله صلى وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلقى احدا من الطلب الا رده قائلا كفيت هذا الاجر. اي حد ييجي يدور في الحيطة يقول لا لا لا انا لسه - 00:35:50
ايه من هناك ارجع الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعل سراقة يقص ما كان من قصته وقصة فرسه واشتهر هزا عنه وتناقلته الالسنة حتى امتلأت به نوادي مكة - 00:36:01
فخاف رؤساء مكة ان يكون ذلك سببا لاسلام بعض اهل مكة وكان سراقة من بني مدلج ورئيسهم فكتب ابو جهل اليهم وده برضو هيديك الانطباع ان ابو جهل ما كانش ايه؟ قاعد في مكة ساكت بيتابع كل كبيرة وصغيرة - 00:36:15

بني مدلج اني اخاف سفيهكم سراقة مستغو لنصر محمد صلى الله عليه وسلم عليكم به الا يفرق جمعكم فيصبح شتى بعد عز وسؤدد فقال سراقة يرد على ابي جهل ابا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه - 00:36:34

علمت ولم تشكك بان محمدا رسول صلى الله عليه وسلم وبرهان فمن ذا يقاومه عليك فكف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو معالمه بامر تود الناس فيه باسرهم بان جميع الناس طرا مسالمون - 00:37:01

مهم تسير الايام في صالح الدعوة الاسلامية وبعد جهاد وكفاح وتضحية وصبر يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منتصرا. وآآ تذهب دولة الشرك والاصنام ويقابل سراقة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من حنين - 00:37:26

والطائف بلجي عرانا فيطلعه على الكتاب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنوا قال فدنوت منه واسلمت. وتدور عجلة التاريخ مسرعة ويأتي زمن الخليفة العبقري الملهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. فيفتح الله على المسلمين بلاد فارس - 00:37:44

ومنها المدائن ويسل عرش كسرى ويؤتى بالغنائم وفيها سوار كسرى. وتاجه وبساطه وجواهره الغالية. التي قدرت بالوف الالوف من الدراهم والدنانير ويقف الفاروق متعجبا من امانة الجند وقوادهم فيقول ان قوما ادوا هزا لذو امانة. جابوا كل الدهب والقاهر. منين؟ من فوق من بعد العراق لحد المدينة - 00:38:06

فيقول له علي رضي الله عنه انك عففت فعفت الرعية ويقسم عمر الغنائم بين المسلمين ويتعفف عنها فلم يله منها شيء منه شيئا. ويتذكر عمر والمسلمون نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

ومقالته لسراقة تداعى بسراقة فاوتي به والبسه سواري كسرى وكان سراقة رضي الله عنه رجلا ازب يعني كسير شعر الذراعين وقال له قل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز والبسهما سراقة ابن جعشم اعرابيا من بني مدلج - 00:38:50

ورفع بها عمر صوته ثم اركب سراقة وطيف به بالمدينة والناس حوله وهو يرفع عقيرته صوته يعني مرددا قول عمر الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز والبسهما سراقة ابن جعشم اعرابيا من بني مدلج - 00:39:20

وكان يوما مشهودا من ايام المدينة الخالدة صدق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق الله وعده لرسوله ونصر جند الاسلام المتقين وجعل وراسة الارض لعباده الصالحين وفيه فائدة - 00:39:44

انك مهما نظرت اليوم الى واقع المسلمين واستمعت الى احاديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتي فيها انه قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها - 00:40:02

فلا تبتأس ولا تيأس وابشر بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم تفتح القسطنطينية وايه ورومية قال قالوا اي المدينتين تفتح اولا؟ قال مدينة هرقل تفتح اولا وفتحت القسطنطينية ونحن في انتزار ان تفتح - 00:40:20

رومية اللي هي روما هزا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال المسلمين لليهود. الحديث في البخاري لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود - 00:40:43

فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر. جبناء فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله خلفي يهودي تعال فاقتله. الا الغرقد فانه من شجر اليهود فهذه بشارات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

فما ينبغي ابدا لاحد اولا ان ييأس المسلمين ويبث فيهم اليأس والتشاؤم والاحباط وان يكسر نفوسهم ويشعرهم بانه لا فائدة لا من العمل للدين ولا من الدعوة الى الله وما ينبغي لاحد ان اه يعني اه يتغاضى او يتجاهل بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من واجبات الوقت وبشر - 00:41:12

المؤمنين في كم اية في القرآن فيها؟ وبشر المؤمنين يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى لما قال لسيدنا موسى وهارون هما في عز القهر واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:41:37

واقيموا الصلاة وايه وبشر المؤمنين في سورة الصف وبشر المؤمنين. وسورة التوبة وبشر المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل آآ دعاته الى اليمن قال ايه بشروا ولا تنفره او او في المثنى بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا - 00:41:54

فالتبشير ده خلق اسلامي بل واجب من واجبات الوقت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:21